



تاريخ الخلفاء لابن أبي الدنيا (ت ٥٢٨١ / ٨٩٥ م) دراسة وصفية طلال بن سعود الدعجاني *

أستاذ مشارك كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى

المستخلص

بسم الله ، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وبعد ، فقد نتج عن التطور التاريخي في الفكر الإسلامي ظهور مصنفات في فترة مبكرة سطر فيها مؤلفوها ما يتعلق بالتعريف بالخلفاء، ومن هؤلاء المصنفين: أبو بكر بن أبي الدنيا (ت ٥٢٨١) في كتابه تاريخ الخلفاء ، فأحببت أن أدرس نصوص هذا الكتاب دراسة وصفية من خلال النصوص التي ذكرها ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، وغيرهما ، وقد رتبته على النهج التالي :

أولاً : التعريف با بن أبي الدنيا .
ثانياً : التعريف بكتابه " تاريخ الخلفاء .

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾^(١)
 ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾^(٢) ، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾^(٣)

أما بعد ، فإن الإسلام دين ودولة ، ولم يترك الناس فوضى لا سراة لهم ، حيث دلت النصوص الشرعية من حديث النبي ﷺ^(٤) ، وإجماع الصحابة ؓ^(٥) على وجوب إقامة الخليفة على المسلمين منذ فترة مبكرة في تاريخ المسلمين ، وظهر نظام الخلافة^(٦) في تاريخ المسلمين كشكل من أشكال نظام الحكم في الإسلام. والخلافة في اللغة: مَصْدَرٌ خَلْفٌ يَخْلُفُ خَلْفَةً، أَي: بَقِيَ بَعْدَهُ أَوْ قَامَ مَقَامَهُ، وَكُلُّ مَنْ يَخْلُفُ شَخْصًا آخَرَ يُسَمَّى خَلِيفَةً، لِذَلِكَ سُمِّيَ مَنْ يَخْلُفُ الرَّسُولَ ﷺ فِي إِجْرَاءِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَرِئَاسَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي أُمُورِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا خَلِيفَةً، وَيُسَمَّى الْمَنْصِبُ خَلِيفَةً وَإِمَامَةً^(٧).

وننتج عن هذا التطور التاريخي في الفكر الإسلامي ظهور مصنفات^(٨) في فترة مبكرة سطر فيها كتبها ما يتعلق بالتعريف بهم، ومن هؤلاء المصنفين: أبو بكر بن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) في كتابه " تاريخ الخلفاء " . وفي رسالتي للدكتوراه المعنونة : " موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق " ، كان من ضمن موارد ابن عساكر كتاب ابن أبي الدنيا هذا^(٩)، فأحببت أن أدرسه في هذا البحث دراسة وصفية من خلال النصوص التي ذكرها ابن عساكر، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، وغيرهما .

وقد رتبته على النهج التالي :

أولاً : التعريف بابن أبي الدنيا^(١٠) :

اسمه ونسبه وكنيته : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الأموي ، مولاهم ، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي الحافظ^(١١) .
 مولده : ولد سنة ثمان ومائتين^(١٢) .

شيوخه : جمعهم المزي في تهذيب الكمال على حروف المعجم ، وهم خلق كثير^(١٣) . قال الذهبي : وأقدم شيخ له : سعيد بن سليمان بن سعدويه الواسطي^(١٤) .
 تلاميذه : سمى المزي جماعة منهم مرتبين على حروف المعجم^(١٥) .
 مؤلفاته : قال المزي : صاحب التصانيف المشهورة المفيدة^(١٦) .

وقال الذهبي: صاحب التصانيف السائرة، وعد له ١٦٢ كتابا ، ورتبهم على حروف المعجم^(١٧) ، وأحصى له الدكتور نجم عبد الرحمن خلف ٢١٧ كتابا^(١٨) ، وقال: ويغلب على مصنفاته صنفان من العلوم ألف فيهما غالب مؤلفاته، وهما : الزهد والرقائق ، والتاريخ والأخبار والسير^(١٩) .

توثيقه : قال ابن حجر في تقريب التهذيب : صدوق حافظ صاحب تصانيف^(٢٠) . وفاته : مات رحمه الله في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومئتين، وصلى عليه يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البصري^(٢١) .

ثانيا : التعريف بكتابه " تاريخ الخلفاء " :

نسبته : إن نسبة كتاب تاريخ الخلفاء لابن أبي الدنيا لا لبس فيها ، حيث ذكره المالكي^(٢٢) ، والذهبي^(٢٣) .

رواته : رواه عن ابن أبي الدنيا اثنان من تلاميذه، وهما :

١- علي بن أحمد بن علي ، أبو الحسن بن أبي قيس البغدادي الرقاعي المقرئ :

حدّث عن ابن أبي الدنيا ، وقيل: كان زوج أمّه .
روى عنه: أبو الحسن علي بن أحمد الحمّامي، وكان يفسّر المنامات، ويقرئ القرآن في داره.

قال ابن أبي الفوارس: كان ضعيفاً جداً . توفي في جمادى الآخرة سنة ٣٥٢ هـ (٢٤).
ومن طريقه روى الخطيب تاريخ الخلفاء لابن أبي الدنيا بلفظ: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء قال: حدّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٥).

٢- عمر بن الحسن بن مالك ، أبو الحسين الشيباني المعروف بابن الأشناني :
روى عن أبيه .. وأبي بكر بن أبي الدنيا ، ونحوهم من البغداديين والكوفيين .
روى عنه أبو العباس بن عقدة .. وأبو الحسين بن بشران ، مولده ببغداد سنة ٥٩ أو ٢٦٠ هـ ، ضعّفه الدارقطني ، ومات سنة ٣٣٩ هـ (٢٦).

ويروي ابن عساكر تاريخ الخلفاء لابن أبي الدنيا رواية الرفاء، ورواية الأشناني، ورواه عن شيخين من شيوخه جمع بينهما في أغلب النصوص بلفظ: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي الأشناني قالاً: حدّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٢٧).

وظهر من خلال النصوص التي وقفت عليها في هذا البحث أن بين رواية علي بن أحمد الرفاء ، وعمر بن الحسن الأشناني اختلاف يسير، ويبدو أن رواية الأشناني أضبط وأتمّ .

ثالثاً : دراسة وصفية لنصوص تاريخ الخلفاء لابن أبي الدنيا عصر النبوة

١- رسول الله ﷺ :
بدأ ابن أبي الدنيا كتابه تاريخ الخلفاء بالنبوي ﷺ ، وبلغت النصوص التي وردت (٨نصوص):

تناول النص الأول: اسم أم والد النبي ﷺ (٢٨).
وتناول الثاني: اسم أم النبي ﷺ (٢٩).
وتناول الثالث: أمهات النبي ﷺ (اسم أم النبي ﷺ ، واسم أم أمه ، واسم أم أم أمه) (٣٠).
وتناول الرابع: إمساك النبي ﷺ في سرد نسبه إلى معدّ بن عدنان (٣١).
وتناول الخامس: تاريخ مولد النبي ﷺ (اليوم ، الشهر ، العام) ، وتاريخ مقدم أصحاب الفيل ، وكم بين قدوم أصحاب الفيل ومولده ، ومقدار المدة بين قدوم أصحاب الفيل وحرب الفجار ، ومقدار المدة بين حرب الفجار وبناء الكعبة ، وعمر النبي ﷺ عند بناء الكعبة (٣٢).
وتناول السادس: تاريخ مولد النبي ﷺ (اليوم ، الشهر ، العام) (٣٣).
وتناول السابع: تاريخ مقدم النبي ﷺ المدينة (٣٤).
وتناول الثامن: من نزل في قبره ﷺ (٣٥).

عصر الخلفاء الراشدين

٢- أبو بكر الصديق ﷺ :
ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة أبي بكر الصديق ﷺ من كتابه تاريخ الخلفاء (١٠ نصوص):
النص الأول: تناول اسمه ونسبه ، ولقبه (٣٦).
وتناول الثاني: اسمه ونسبه (٣٧).
وتناول الثالث: صفته ﷺ (٣٨).
وتناول الرابع: وصية أبي بكر ﷺ فيمن يغسله بعد وفاته (٣٩).

وتناول الخامس: وصية أبي بكر ﷺ أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس رضي الله عنها ، وعزمه عليها أن تفطر ^(٤٠).

وتناول السادس: تسمية من صلى عليه ﷺ ^(٤١).

وتناول السابع: تسمية من نزل في قبره ﷺ ^(٤٢).

وتناول الثامن: وقت دفنه ﷺ ^(٤٣).

وتناول التاسع: تاريخ ومكان وفاته (اليوم ، الشهر ، العام) ، وعمره ﷺ ^(٤٤).

وتناول العشر: مدة خلافته ، ومكان وفاته ودفنه ﷺ ^(٤٥).

٣- عمر بن الخطاب ﷺ :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة عمر بن الخطاب ﷺ من كتابه تاريخ الخلفاء (١٣ نصوص):

النص الأول: تناول اسمه ونسبه وكنيته ، واسم أمه ، وتاريخ بيعته بالخلافة ^(٤٦).

وتناول الثاني: وفاة أبي بكر ﷺ واستخلاف عمر ﷺ ^(٤٧).

وتناول الثالث: اسمه ونسبه وكنيته ، وتاريخ بيعته بالخلافة (الشهر) ^(٤٨).

وتناول الرابع: اسم أمه ونسبها ^(٤٩).

وتناول الخامس : نسب المغيرة جد أم عمر ^(٥٠).

وتناول السادس والسابع: صفته ﷺ ^(٥١).

وتناول الثامن: استشهاده ﷺ ^(٥٢).

وتناول التاسع: عدد الثياب التي كفن فيها ﷺ ^(٥٣).

وتناول العاشر: تاريخ وفاته ﷺ (اليوم ، الشهر ، العام) ^(٥٤).

وتناول الحادي عشر: تاريخ وفاته ﷺ ^(٥٥).

وتناول الثاني عشر: من صلى عليه ، وعدد التكبيرات ^(٥٦).

وتناول الثالث عشر: مكان الصلاة عليه ، ومن نزل في قبره ﷺ ^(٥٧).

٤- عثمان بن عفان ﷺ :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة عثمان بن عفان ﷺ من كتابه تاريخ الخلفاء (١٣ نصوص) :

النص الأول: تناول اسمه ونسبه وكنيته ، واسم أمه ، واسم أمها ^(٥٨).

وتناول الثاني: تاريخ مبايعته بالخلافة ﷺ ^(٥٩).

وتناول الثالث والرابع: صفته ﷺ ^(٦٠).

وتناول الخامس: تاريخ اجتماع أهل الشورى ومبايعته بالخلافة ﷺ ^(٦١).

وتناول السادس: مدة خلافته ﷺ ^(٦٢).

وتناول السابع والثامن: تاريخ وفاته (اليوم ، الشهر ، العام) ، وعمره ﷺ ^(٦٣).

وتناول التاسع: كفته ﷺ ^(٦٤).

وتناول العاشر: كيفية دفنه ﷺ ^(٦٥).

وتناول الحادي عشر: من دفنه ، ووقت دفنه ﷺ ^(٦٦).

وتناول الثاني عشر: سؤال معاوية بن أبي سفيان ﷺ لِمَا حجَّ عبد الله بن نيار الأسلمي : متى حملتموه - يعني عثمان - متى قبرتموه ، ومن صلى عليه ؟ ^(٦٧).

وتناول الثالث عشر: اسم من صلى عليه ﷺ ^(٦٨).

٥- علي بن أبي طالب ﷺ :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ من كتابه تاريخ الخلفاء (١٧ نصوص):

النص الأول تناول: اسم أمه ونسبها ^(٦٩).

وتناول الثاني: إسلام أمه ، وهجرتها إلى المدينة ، ووفاتها ^(٧٠).

وتناول الثالث والرابع والخامس: صفته ﷺ ^(٧١).

وتناول السادس: تاريخ ومكان مبايعته بالخلافة (اليوم ، الشهر ، العام) ^(٧٢).

وتناول السابع: الدار التي بويغ فيها بالخلافة وهي البيعة الخاصة وتحديد اليوم ، وتاريخ ومكان بيعته العامة ، وكنيته^(٧٣).

وتناول الثامن: من صلى عليه ، وعدد التكبيرات^(٧٤).

وتناول التاسع: من صلى عليه ، ومكان ووقت دفنه ، وإخفاء مكان دفنه^(٧٥).

وتناول العاشر: مكان ووقت دفنه ، وتسمية من خرج في جنازته ، والسبب في إخفاء مكان دفنه^(٧٦).

وتناول الحادي عشر: تاريخ وفاته (الشهر)^(٧٧).

وتناول الثاني عشر: مقدار حياته بعد ما ضربه ابن ملجم ، وتاريخ وفاته (اليوم ، الشهر ، العام) ، ومن صلى عليه ﷺ^(٧٨).

وتناول الثالث عشر: عمره حين قتل ﷺ^(٧٩).

وتناول الرابع عشر: عمره حين قتل ﷺ^(٨٠).

وتناول الخامس عشر: عمره حين قتل ﷺ^(٨١).

وتناول السادس عشر: مدة خلافته ﷺ^(٨٢).

وتناول السابع عشر: تاريخ ومكان وفاته ﷺ (اليوم ، الشهر ، العام) ، واسم قاتله^(٨٣).

٦- الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ من كتابه تاريخ الخلفاء (٣ نصوص) :

تناول النص الأول: مبايعته بالخلافة بعد وفاة أبيه ، ومدة خلافته ﷺ^(٨٤).

وتناول الثاني: مبايعة أهل الكوفة للحسن بن علي ﷺ ، ومكان مبايعة أهل الشام لمعاوية بن أبي سفيان ﷺ ، وتاريخ ومكان البيعة العامة (اليوم ، الشهر ، العام) ، ومكان وتاريخ

الصلح بين الحسن ومعاوية رضي الله عنهما ، ومبايعة الحسن ﷺ له^(٨٥).

وتناول الثالث: تاريخ الصلح بين الحسن ومعاوية رضي الله عنهما (الشهر ، العام)^(٨٦).

الدولة الأموية

٧- معاوية بن أبي سفيان ﷺ :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة معاوية بن أبي سفيان ﷺ من كتابه تاريخ الخلفاء (٧ نصوص):

تناول النص الأول: صفته وكنيته ﷺ^(٨٧).

وتناول الثاني والثالث: صفته ﷺ^(٨٨).

وتناول الرابع: مبايعته بالخلافة ﷺ (الشهر ، العام)^(٨٩).

وتناول الخامس: تاريخ مبايعته بالخلافة (الشهر ، العام) واسمه ونسبه ، واسم أمه ونسبها^(٩٠).

وتناول السادس: تاريخ وفاته (الشهر ، العام) ، ومدة خلافته ﷺ^(٩١).

وتناول السابع: غياب يزيد بن معاوية عند وفاة أبيه معاوية^(٩٢).

٨- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة يزيد بن معاوية من كتابه تاريخ الخلفاء (٣ نصوص) تناول النص الأول : كنيته ، واسم أمه ونسبها^(٩٣).

وتناول الثاني والثالث: صفته^(٩٤).

٩- معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة معاوية بن يزيد من كتابه تاريخ الخلفاء(٤ نصوص) : تناول النص الأول: اسم أمه ونسبها^(٩٥).

وتناول الثاني: مدة خلافته ، وقوله عندما أرادوه أن يستخلف أحدا من بعده^(٩٦).

وتناول الثالث: تاريخ ومكان بيعته بالخلافة ومدتها^(٩٧).

وتناول الرابع: مدّة خلافته وعمره^(٩٨).

١٠- عبد الله بن الزبير بن العوّام :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة عبد الله بن الزبير من كتابه تاريخ الخلفاء (٣ نصوص) :
تناول النص الأول: تاريخ مبايعة أهل مكة له بالخلافة (اليوم ، الشهر ، العام) ، وتاريخ وفاته (اليوم ، الشهر ، العام) ، ومقدار فتنة ابن الزبير ، وصفته ، وكنيته ، واسم أمه^(٩٩).
وتناول الثاني: تاريخ ومكان مبايعته بالخلافة ﷺ (اليوم ، الشهر ، العام) ، وبعث عماله في الحجاز والمشرق^(١٠٠).

وتناول الثالث: تاريخ مقتله ﷺ (اليوم ، الشهر ، العام)^(١٠١).

١١- مروان بن الحكم بم أبي العاص :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة مروان بن الحكم من كتابه تاريخ الخلفاء (٤ نصوص) :
تناول النص الأول: اسم أمه ونسبها^(١٠٢).
وتناول الثاني: صفته ، وكنيته^(١٠٣).

وتناول الثالث: عمره يوم مات .

وتناول الرابع: تاريخ ومكان مبايعته بالخلافة (الشهر ، العام) ، وتاريخ وفاته (الشهر ، العام) ، ومدّة ولايته^(١٠٤).

وتناول الخامس: المدّة التي مكثها أهل الشام ثمّ بيعتهم له^(١٠٥).

١٢- عبد الملك بن مروان :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة عبد الملك بن مروان من كتابه تاريخ الخلفاء (٩ نصوص) :
تناول النص الأول: اسم أمه ونسبه ، وكنيته^(١٠٦).

وتناول الثاني: تاريخ بيعته بالخلافة (الشهر ، العام)^(١٠٧).

وتناول الثالث: تاريخ بيعته بالخلافة ، وعمره حين تولّى الخلافة ، وكنيته ، واسم أمه^(١٠٨).

وتناول الرابع: تاريخ بيعته بالخلافة (الشهر ، العام)^(١٠٩).

وتناول الخامس: مدة خلافته^(١١٠).

وتناول السادس: مدّة خلافته (السنة ، الشهر)^(١١١).

وتناول السابع: تاريخ وفاته (الشهر ، العام)^(١١٢).

وتناول الثامن: من صلى عليه ، ومكان دفنه ، وصفته^(١١٣).

وتناول التاسع: تاريخ وفاته (اليوم ، الشهر) ، وعمره حين وفاته^(١١٤).

١٣- الوليد بن عبد الملك :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة الوليد بن عبد الملك من كتابه تاريخ الخلفاء (٦ نصوص) :
تناول النص الأول: صفته^(١١٥).

وتناول الثاني: تاريخ بيعته بالخلافة (الشهر ، العام)^(١١٦).

وتناول الثالث: عمره يوم بويع له بالخلافة ، وكنيته^(١١٧).

وتناول الرابع: اسم أمه ونسبها^(١١٨).

وتناول الخامس: مكان وفاته ، ومكان دفنه^(١١٩).

وتناول السادس: من صلى عليه^(١٢٠).

١٤- سليمان بن عبد الملك^(١٢١) :

نقل ابن عساکر في ترجمة أيّوب بن سليمان بن عبد الملك نصوصا من كتاب تاريخ الخلفاء لابن أبي الدنيا ، وهي (نصاب) :

تناول النص الأول: تاريخ مبايعة سليمان لابنه أيّوب ، وتكنيته به ، واسم أم أيّوب ونسبها^(١٢٢).

وتناول الثاني: تاريخ وفاة أيّوب (اليوم ، الشهر) ، وتاريخ ومكان وفاة سليمان بن عبد الملك (الشهر ، العام) ، ومقدار الفترة بين وفاتيهما^(١٢٣).

١٥- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة عمر بن عبد العزيز من كتابه تاريخ الخلفاء (٣ نصوص):
تناول النص الأول: تاريخ وفاة سليمان بن عبد الملك (اليوم ، الشهر) ، ومكان استخلاف
عمر بن عبد العزيز ، واسم أمه ونسبها (١٢٤).

وتناول الثاني: تاريخ ومكان وفاه ، وعمره ، ومكان دفنه ، ومدة خلافته ، وكنيته ، ومن
صلّى عليه ، وصفته (١٢٥).

وتناول الثالث: عمره يوم وفاته (١٢٦).

١٦- يزيد بن عبد الملك :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة يزيد بن عبد الملك من كتابه تاريخ الخلفاء (نصين) :

تناول النص الأول: تاريخ بيعته بالخلافة (الشهر ، العام) (١٢٧).
وتناول الثاني: تاريخ ومكان وفاته (الشهر ، العام) ، ومكان دفنه ، ومدة خلافته ، وعمره
، وصفته ، واسم أمه ونسبها ، وكنيته (١٢٨).

١٧- هشام بن عبد الملك (١٢٩) :

١٨- الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة الوليد بن يزيد من كتابه تاريخ الخلفاء (٤ نصوص) :

تناول النص الأول: عمره ، مدة خلافته ، واسم من قتله ، كنيته ، اسم أمه ونسبها (١٣٠).

وتناول الثاني: تعريف البخراء ، وهو المكان الذي قتل فيه الوليد (١٣١).

وتناول الثالث: تاريخ مقتله (الشهر ، العام) (١٣٢).

وتناول الرابع: تاريخ بيعته بالخلافة (اليوم ، العام) ، مكان مقتله ، تاريخ مقتله (اشهر) ،
مدة خلافته (١٣٣).

١٩- يزيد بن الوليد بن عبد الملك (١٣٤) :

٢٠- إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة إبراهيم بن الوليد من كتابه تاريخ الخلفاء (نصا واحدا)

وتناول النص: تاريخ ومكان بيعته بالخلافة (الشهر ، العام) ، الصراع بينه وبين مروان
بن محمد الذي أفضى إلى خلع نفسه ومبايعته لمروان ، مدة خلافته (١٣٥).

٢١- مروان بن محمد بن مروان بن الحكم :

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة مروان بن محمد من كتابه تاريخ الخلفاء (٥ نصوص) :

تناول النص الأول: صفته ، اسم أمه (١٣٦).

وتناول الثاني: تاريخ بيعته بالخلافة (اليوم ، الشهر ، العام) (١٣٧).

وتناول الثالث: تاريخ ومكان وفاته (اليوم ، الشهر ، العام) ، مدة خلافته (١٣٨).

وتناول الرابع: مدة خلافته ، عمره (١٣٩).

وتناول الخامس: مكان وفاته ، اسم الذي قتله (١٤٠).

الدولة العباسية

٢٢- أبو العباس السفّاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة أبي العباس السفّاح من كتابه تاريخ الخلفاء (١١ نصا) :

تناول النص الأول: تاريخ مولده ، عمره عند استخلافه (١٤١).

وتناول الثاني، والثالث: تاريخ مولده (١٤٢).

وتناول الرابع: تاريخ ومكان بيعته بالخلافة (اليوم ، الشهر ، العام) (١٤٣).

وتناول الخامس: مدة خلافته (١٤٤).

وتناول السادس: تاريخ بيعته بالخلافة (العام ، الشهر) (١٤٥).

وتناول السابع: اسم أمه ونسبها (١٤٦).

وتناول الثامن: صفته ، من صلّى عليه ، مكان دفنه (١٤٧).

وتناول التاسع: عمره يوم وفاته (١٤٨).

وتناول العاشر: عمره يوم وفاته، صفته، المرض الذي توفي منه، من صلى عليه، مكان دفنه (١٤٩).

وتناول الحادي عشر: صفته، تاريخ وفاته (اليوم، الشهر، العام)، مدة خلافته (١٥٠).

١٣- أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب:

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة أبي جعفر المنصور من كتابه تاريخ الخلفاء (٦ نصوص):

تناول النص الأول: تاريخ مولده (١٥١).

وتناول الثاني: صفته، اسم أمه (١٥٢).

وتناول الثالث: تاريخ بيعته بالخلافة (١٥٣).

وتناول الرابع: عمره يوم وفاته، وتسمية العرب من بلغ عمره ثلاثا وستين (١٥٤).

وتناول الخامس: مدة خلافته (١٥٥).

وتناول السادس: تاريخ ومكان وفاته (اليوم، الشهر، العام)، من صلى عليه، مدة خلافته (١٥٦).

١٤- أبو عبد الله المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي:

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة المهدي من كتابه تاريخ الخلفاء (٧ نصوص):

تناول النص الأول: تاريخ بيعته بالخلافة (اليوم، الشهر، العام) (١٥٧).

وتناول الثاني: تاريخ ومكان بيعته (اليوم، الشهر، العام)، من قام ببيعته، اليوم الذي

خطب فيه الناس، العام الذي بويع فيه البيعة العامة (١٥٨).

وتناول الثالث: عمره يوم وفاته (١٥٩).

وتناول الرابع: صفته، كنيته، اسم أمه ونسبها، من صلى عليه (١٦٠).

وتناول الخامس: تاريخ ومكان وفاته (اليوم، الشهر، العام) (١٦١).

وتناول السادس، والسابع: عمره يوم وفاته (١٦٢).

١٥- أبو محمد موسى الهادي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي (١٦٣):

١٦- أبو جعفر هارون الرشيد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي (١٦٤):

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة هارون الرشيد من كتابه تاريخ الخلفاء (٣ نصوص):

تناول النص الأول: تاريخ بيعته بالخلافة (١٦٥).

وتناول الثاني: تاريخ مولده (اليوم، الشهر، العام)، مدة خلافته، صفته، كنيته، اسم أمه (١٦٦). وتناول

الثالث: تاريخ ومكان وفاته (اليوم، الشهر، العام)، مكان دفنه، من صلى عليه (١٦٧).

١٧- محمد الأمين بن هارون الرشيد بن محمد المهدي:

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة محمد الأمين من كتابه تاريخ الخلفاء (نصين):

تناول النص الأول: تاريخ مولده (اليوم، الشهر، العام)، تاريخ ومكان بيعته بالخلافة (اليوم، الشهر، العام)، تاريخ مقتله (اليوم، الشهر)، اسم من قتله، مدة خلافته، اسم أمه ونسبها،

صفته، كنيته (١٦٨).

وتناول الثاني: تاريخ (اليوم) واسم من قدم عليه بالبيعة، البيعة العامة، تاريخ خلع نفسه

(اليوم، الشهر، العام)، بيعة المأمون واسم من بايعه (١٦٩).

١٨- عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي:

ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة المأمون من كتابه تاريخ الخلفاء (٥ نصوص):

تناول النص الأول: تاريخ مولده (اليوم، الشهر، العام) (١٧٠).

وتناول الثاني: صفته، كنيته، اسم أمه (١٧١).

وتناول الثالث: تاريخ ومكان وفاته (اليوم، الشهر)، مكان دفنه، من صلى عليه، عمره

يوم وفاته (١٧٢).

وتناول الرابع: تاريخ مقدم هارون الرشيد طوس، مكان وصول خبر وفاة الرشيد لابنه

المأمون، تاريخ بيعته بالخلافة (اليوم، الشهر، العام) (١٧٣).

وتناول الخامس: عمره يوم وفاته، مدة خلافته (١٧٤).

- ١٩- محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي (١٧٥):
ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة المعتصم من كتابه تاريخ الخلفاء (نصا واحدا) ، تناول فيه:
اسمه ونسبه ، وتاريخ مولده (اليوم ، الشهر ، العام) ، تاريخ بيعته بالخلافة (الشهر ،
العام) ، كيفية دخوله بغداد ، تاريخ ومكان وفاته (اليوم ، الشهر ، العام) ، مدة خلافته ،
صفته ، اسم أمه (١٧٦).
- ٢٠- هارون الواثق بالله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد (١٧٧):
ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة الواثق من كتابه تاريخ الخلفاء (٣ نصوص) :
تناول النص الأول: تاريخ ومكان وكيفية بيعته بالخلافة ، عمره حين بويج (١٧٨).
وتناول الثاني: عمره حين وفاته (١٧٩).
وتناول الثالث: تاريخ ومكان وفاته ودفنه (اليوم ، الشهر ، العام) ، من صلى عليه ، مدة
خلافته ، صفته (١٨٠).
- ٢١- جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله (١٨١):
ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة المتوكل على الله من كتابه تاريخ الخلفاء (٣ نصوص) :
تناول النص الأول: تاريخ ومكان بيعته بالخلافة (اليوم ، الشهر ، العام) ، اسم أمه (١٨٢).
وتناول الثاني: تاريخ مولده (العام) (١٨٣).
وتناول الثالث: تاريخ مقتله ، ومكان دفنه (اليوم ، الشهر ، العام) ، مدة خلافته ، صفته،
كنيته (١٨٤).
- ٢٢- محمد المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله (١٨٥):
ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة المنتصر بالله من كتابه تاريخ الخلفاء (نصا واحدا) ، تناول:
تاريخ ومكان وفاته ، عمره حين وفاته ، كنيته (١٨٦).
- ٢٣- أحمد المستعين بالله بن محمد بن محمد المعتصم بالله (١٨٧):
ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة المستعين بالله من كتابه تاريخ الخلفاء (نصا واحدا) تناول:
تاريخ ومكان مقتله (الشهر ، العام) ، صفته ، اسم أمه (١٨٨).
- ٢٤- محمد (١٨٩) المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله :
ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة المعتز بالله من كتابه تاريخ الخلفاء (نصين) :
تناول النص الأول: تاريخ بيعته بالخلافة (الشهر ، العام) ، وتاريخ ومكان وفاته ودفنه (الشهر ،
العام) ، عمره يوم وفاته ، مدة خلافته (١٩٠).
وتناول الثاني: صفته ، كنيته ، اسم أمه (١٩١).
- ٢٥- محمد المهدي بالله بن هارون الواثق بالله (١٩٢):
ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة المهدي بالله من كتابه تاريخ الخلفاء (نصين) :
تناول النص الأول: صفته ، كنيته (١٩٣).
وتناول الثاني: مدة خلافته (١٩٤).
- ٢٦- أحمد المعتمد على الله بن جعفر المتوكل على الله (١٩٥):
ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة المعتمد على الله من كتابه تاريخ الخلفاء (نصا واحد) تناول:
تاريخ ومكان وفاته (اليوم ، الشهر ، العام) ، مكان دفنه ، مدة خلافته ، صفته ، تاريخ
مولده (العام) (١٩٦).
- ٢٧- أحمد المعتضد بالله بن أحمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله (١٩٧):
ذكر ابن أبي الدنيا في ترجمة المعتضد بالله من كتابه تاريخ الخلفاء (نصا واحدا) تناول:
تاريخ مولده (العام) ، تاريخ بيعته بالخلافة ، عمره حين بويج (١٩٨).
توفي المعتضد بالله عام (٥٢٨٩) ، وهو آخر الخلفاء من بني العباس الذين ذكرهم ابن أبي
الدنيا في كتابه ، حيث توفي ابن أبي الدنيا رحمه الله عام (٥٢٨١) ، والله أعلم .

الخاتمة

- الحمد لله أولا وآخرا ، وظاهرا وباطنا ، لقد انتهيت من هذا البحث الموسوم بـ " تاريخ الخلفاء لابن أبي الدنيا (ت ٥٢٨١) ، دراسة وصفية للنصوص " ، وقد توصلت فيه إلى ما يأتي :
- ١- ظهرت كتب تاريخ الخلفاء نتيجة لظهور شكل من أشكال نظام الحكم في الإسلام وهو نظام الخلافة .
 - ٢- اهتمام المصنفين المسلمين بالتأليف في الأحداث الكبرى التي مرت بالتاريخ الإسلامي ، ومنها التأليف في تاريخ الخلفاء .
 - ٣- روى كتاب تاريخ الخلفاء اثنين من تلاميذ ابن أبي الدنيا ، وأظهرت النصوص أن بين روايتيهما اختلاف يسير .
 - ٤- تناول ابن أبي الدنيا في كتابه : الخلفاء بدءا من الرسول ﷺ إلى قبيل وفاته ، فكان آخر من ترجم له من الخلفاء العباسيين المعتضد بالله المتوفى سنة ٥٢٨٩ هـ ، لذا ابن أبي الدنيا لم يذكر وفاته وما يتصل بها كعادته ، لأنه كان قد توفي سنة ٥٢٨١ هـ .
 - ٥- تناولت النصوص في تاريخ الخلفاء : اسماءهم ، وأنسابهم ، وكناهم ، وألقابهم ، وأسماء أمهاتهم ، وصفاتهم ، وتواريخ استخلافهم ، ومدة خلافتهم ، وتواريخ ومكان وفياتهم ، ومن صلى عليهم ، ومواضع دفنهم ، وأعمارهم .
 - ٦- أسند ابن أبي الدنيا رواياته عن عدد من شيوخه منهم : عباس بن هشام الكلبي (١٩ نسا) ، حسين بن علي العجلي (١٣ نسا) ، محمد بن سعد (١٠ نصوص) ، سعيد بن يحيى الأموي (٩ نصوص) ، محمد بن صالح القرشي (٨ نصوص) .
 - ٧- توثيق علماء الجرح والتعديل لابن أبي الدنيا ، ولكن نصوصه لا تخلو من ذكر الضعفاء في أسانيدهم التي يروونها .
 - ٨- اهتمام المصنفين التاليين لابن أبي الدنيا بكتابه ، فنقلوا منه نصوصا في كتبهم .

Abstract**The History of the Caliphs by Ibn Abi Al-Dunya (d. 281 AH / 895 AD)****Descriptive study****By Talal bin Saud Al-Daajani**

In the name of God, and blessings and peace be upon the Messenger of God, and upon his family, companions and those who followed him, and after, the historical development of Islamic thought resulted in the emergence of compilations at an early period in which their authors wrote what is related to the definition of the caliphs, and among these are: Abu Bakr Ibn Abi Al-Dunya (d.281 AH) In his book The History of the Caliphs, I liked to study the texts of this book a descriptive study through the texts mentioned by Ibn Asakar in the history of the Damascus City, and al-Khatib al-Baghdadi in the history of Baghdad, and others, and I arranged it according to the following approach:

First: Definition of Ibn Abi the World.

Second: Introducing his book "The History of the Caliphs."

الهوامش

- (١) آل عمران ، آية (١٠٢).
- (٢) النساء ، آية (١).
- (٣) لأحزاب ، آية (٧٠-٧١).
- (٤) منها قوله ﷺ : " من خلَعَ يَدًا من طاعةٍ لِقَيِّ اللّهِ يومَ القِيَامَةِ لا حُجَّةَ له ، ومَنْ ماتَ ولَيْسَ في عُنُقِهِ بَيْعَةٌ ماتَ ميتةً جاهليَّةً " . مسلم (الصحيح رقم ١٨٥١) .
- (٥) من الأدلة الواضحة على ذلك ما حدّث في سقيفة بني ساعدة ، من اجتماعهم على اختيار خليفة للمسلمين بعد وفاة النبي ﷺ ، فكان اختيارهم لأبي بكر الصديق ﷺ ، ثم إجماعهم على عمر بن الخطاب ﷺ وهكذا .
- (٦) عرّفها ابن خلدون بقوله : " والخلافة هي حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الأخروية والدنيوية الراجعة إليها ، إذ أحوال الدنيا ترجع كلها عند الشارع إلى اعتبارها بمصالح الآخرة ، فهي في الحقيقة خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا . مقدمة ابن خلدون (ص ١٩١)
- (٧) مجموعة من الباحثين (الموسوعة الفقهية ٦ / ٢١٦) .
- (٨) انظر : أكرم العمري (موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ص ١٥٨) .
- (٩) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ / ١٦٤ - ١٦٦) .
- (١٠) ترجمته : ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٥ / ١٦٣) ، الخطيب (تاريخ بغداد ١٠ / ٨٩) ، ابن الجوزي (المنتظم ١٢ / ٣٤١) ، المزي (تهذيب الكمال ١٦ / ٧٢) ، الذهبي (سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٩٧ ، تاريخ الإسلام ٢١ / ٢٠٦) ، ابن حجر (تقريب التهذيب ص ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١١) .
- (١١) المزي (المصدر السابق) .
- (١٢) الخطيب (المصدر السابق ١٠ / ٨٩) .
- (١٣) المزي (المصدر السابق ١٦ / ٧٢ - ٧٥) .
- (١٤) الذهبي (المصدر السابق) .
- (١٥) المزي (المصدر السابق ١٦ / ٧٥ - ٧٦) .
- (١٦) المصدر السابق (١٦ / ٧٢) .
- (١٧) سير (١٣ / ٣٩٧ ، ٤٠١ - ٤٠٤) .
- (١٨) مقدمته لكتاب الصمت لابن أبي الدنيا ص ٨٧ - ١١٠) .
- (١٩) مقدمته لكتاب الصمت ص ٨٣) .
- (٢٠) تقريب التهذيب (ص ٣٢١) .

- (٢١) الخطيب (المصدر السابق).
- (٢٢) تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب من روايته رقم ١١٠ (محمود الطحان : الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث ص ٢٨٧) .
- (٢٣) سير (٤٠٢/١٣) .
- (٢٤) الخطيب (المصدر السابق ١١/٣٢٣) ، الذهبي (تاريخ الإسلام ٢٦/٧٥) .
- (٢٥) تاريخ بغداد (٦٥/١) .
- (٢٦) المصدر السابق (١١/٢٣٦-٢٣٨) .
- (٢٧) ابن عساكر (تاريخ دمشق ٣/٩٥) .
- (٢٨) ابن عساكر (تاريخ دمشق ٣/٩٦) .
- (٢٩) المصدر السابق (٣/٩٦) .
- (٣٠) المصدر السابق .
- (٣١) المصدر السابق (٣/٥١-٥٢) .
- (٣٢) المصدر السابق (٣/٧٥) .
- (٣٣) المصدر السابق .
- (٣٤) المصدر السابق (١/٤٧) .
- (٣٥) الخطيب (الأسماء المبهمة ٢/١٣٦) .
- (٣٦) المصدر السابق (٣٠/١٠-١١) .
- (٣٧) المصدر السابق .
- (٣٨) المصدر السابق (٣٠/٢٧) .
- (٣٩) المصدر السابق (٣٠/٣٠) .
- (٤٠) المصدر السابق (٣٠/٤٣٧) .
- (٤١) المصدر السابق (٣٠/٤٤٥) .
- (٤٢) المصدر السابق (٣٠/٤٤٧) .
- (٤٣) المصدر السابق .
- (٤٤) المصدر السابق (٣٠/٤٥٠) .
- (٤٥) المصدر السابق (٣٠/٤٥٧) .
- (٤٦) المصدر السابق (٤٤/١٠) .
- (٤٧) المصدر السابق (٤٤/٢٥٨) .
- (٤٨) المصدر السابق .
- (٤٩) المصدر السابق .
- (٥٠) المصدر السابق .
- (٥١) المصدر السابق (٤٤/١٧) .
- (٥٢) المصدر السابق (٤٤/٤٠٨) .
- (٥٣) المصدر السابق (٤٤/٤٤٨) .
- (٥٤) المصدر السابق (٤٤/٤٦٢-٤٦٣) .
- (٥٥) المصدر السابق (٤٤/٤٦٤) .
- (٥٦) المصدر السابق (٤٤/٤٥٠-٤٥١) .
- (٥٧) المصدر السابق .
- (٥٨) المصدر السابق (٣٩/٩) .
- (٥٩) المصدر السابق .
- (٦٠) المصدر السابق (٣٩/١٧ ، ٢٣) .
- (٦١) المصدر السابق (٣٩/٢٠٥) .
- (٦٢) المصدر السابق (٣٩/٥١٢) .
- (٦٣) المصدر السابق (٣٩/٥١٥) .
- (٦٤) المصدر السابق (٣٩/٥٢٥) .
- (٦٥) المصدر السابق (٣٩/٥٢٧) .
- (٦٦) المصدر السابق (٣٩/٥٢٨) .
- (٦٧) المصدر السابق (٣٩/٥٢٩) .
- (٦٨) المصدر السابق (٣٩/٥٣١) .
- (٦٩) المصدر السابق (٤٢/٩) .

- (٧٠) المصدر السابق .
- (٧١) المصدر السابق (٢٥ ، ٢٠ / ٤٢) .
- (٧٢) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد / ١ / ١٣٥) ، المصدر السابق (٤٢ / ٤٣٦ - ٤٣٧) ، ابن الجوزي (المنتظم ٥ / ٦٥ - ٦٦) .
- (٧٣) الخطيب (المصدر السابق ، ولم يذكر كنيته) ، ابن عساكر (المصدر السابق) ، ابن الجوزي (المصدر السابق) .
- (٧٤) ابن عساكر (المصدر السابق ٤٢ / ٥٦٤) .
- (٧٥) المصدر السابق (٤٢ / ٥٦٥) .
- (٧٦) المصدر السابق .
- (٧٧) المصدر السابق (٤٢ / ٥٨٧) .
- (٧٨) المصدر السابق .
- (٧٩) الخطيب (تاريخ بغداد / ١ / ١٣٦) ، المصدر السابق (٤٢ / ٥٧٠) .
- (٨٠) ابن عساكر (المصدر السابق ٤٢ / ٥٧١) .
- (٨١) المصدر السابق (٤٢ / ٥٧٣) .
- (٨٢) المصدر السابق (٤٢ / ٥٧٧) .
- (٨٣) المصدر السابق (٤٢ / ٥٨٤) .
- (٨٤) المصدر السابق (١٣ / ٢٦١) .
- (٨٥) المصدر السابق ، المزي (تهيب الكمال / ٦ / ٢٤٤) ، ابن كثير (البداية والنهاية / ٨ / ٤١) .
- (٨٦) ابن عساكر (المصدر السابق ١٣ / ٢٦٢) .
- (٨٧) المصدر السابق (٥٩ / ٦٤) .
- (٨٨) المصدر السابق (٥٩ / ٦٤ ، ٦٩ / ٢٥٠) .
- (٨٩) الخطيب (تاريخ بغداد / ١ / ٢١٠) ، المصدر السابق (٥٩ / ١٤٦) .
- (٩٠) ابن عساكر (المصدر السابق ٥٩ / ١٤٧) .
- (٩١) المصدر السابق (٥٩ / ٢٣٨) .
- (٩٢) المصدر السابق (٥٩ / ٢٣٨) .
- (٩٣) المصدر السابق (٦٥ / ٣٩٦ ، ٧٠ / ١٣١ - ١٣٢) .
- (٩٤) المصدر السابق (٢١ / ٤١) .
- (٩٥) المصدر السابق (٥٩ / ٢٩٨) .
- (٩٦) المصدر السابق (٥٩ / ٣٠٠) .
- (٩٧) المصدر السابق .
- (٩٨) المصدر السابق (٥٩ / ٣٠٤) .
- (٩٩) المصدر السابق (٢٨ / ٢٤٥ ، ٥٧ / ٢٧٨) .
- (١٠٠) المصدر السابق .
- (١٠١) المصدر السابق (٥٧ / ٢٧٧) .
- (١٠٢) المصدر السابق .
- (١٠٣) المصدر السابق .
- (١٠٤) المصدر السابق .
- (١٠٥) المصدر السابق (٥٧ / ٢٧٨) .
- (١٠٦) الخطيب (تاريخ بغداد / ١٠ / ٣٨٨) ، المصدر السابق (٣٧ / ١٢٨ - ١٢٩) .
- (١٠٧) الخطيب (المصدر السابق) ، ابن عساكر (المصدر السابق) .
- (١٠٨) ابن عساكر (المصدر السابق) .
- (١٠٩) المصدر السابق .
- (١١٠) المصدر السابق (٣٧ / ١٦٢) .
- (١١١) المصدر السابق .
- (١١٢) المصدر السابق (٣٧ / ١٦٤) .
- (١١٣) المصدر السابق .
- (١١٤) المصدر السابق .
- (١١٥) المصدر السابق (٦٣ / ١٦٨) .
- (١١٦) المصدر السابق (٦٣ / ١٧٤) .

- (١١٧) المصدر السابق .
 (١١٨) المصدر السابق .
 (١١٩) المصدر السابق (٦٣ / ١٨٢) .
 (١٢٠) المصدر السابق .
 (١٢١) ترجمته ساقطة من تاريخ دمشق ، وهي في مختصرة لابن منظور (١٠ / ١٧٠) ، ولم أستفد منها .
 (١٢٢) المصدر السابق (١٠٣ / ١٠) .
 (١٢٣) المصدر السابق (٤٥ / ١٦٧) .
 (١٢٤) المصدر السابق (٤٥ / ٢٦٤ - ٢٦٥) .
 (١٢٥) المصدر السابق .
 (١٢٦) المصدر السابق (٤٥ / ٢٧١) .
 (١٢٧) المصدر السابق (٦٥ / ٣٠٤) .
 (١٢٨) المصدر السابق (٦٥ / ٣١٠) .
 (١٢٩) ترجمته من القسم المفقود من تاريخ دمشق .
 (١٣٠) المصدر السابق (٦٣ / ٣٤٥) .
 (١٣١) المصدر السابق .
 (١٣٢) المصدر السابق (٦٣ / ٣٤٦) .
 (١٣٣) المصدر السابق (٦٣ / ٣٤٧) .
 (١٣٤) ترجمته من القسم المفقود من تاريخ دمشق .
 (١٣٥) المصدر السابق (٧ / ٢٤٩) .
 (١٣٦) المصدر السابق (٥٧ / ٣٢٢) .
 (١٣٧) المصدر السابق (٥٧ / ٣٢٦) .
 (١٣٨) المصدر السابق (٥٧ / ٣٤٥) .
 (١٣٩) المصدر السابق .
 (١٤٠) المصدر السابق .
 (١٤١) الخطيب (تاريخ بغداد ١٠ / ٤٦) ، المصدر السابق (٣٢ / ٢٧٨) .
 (١٤٢) ابن عساكر (المصدر السابق) .
 (١٤٣) المصدر السابق (٣٢ / ٢٨٣) .
 (١٤٤) المصدر السابق .
 (١٤٥) المصدر السابق .
 (١٤٦) المصدر السابق (٣٢ / ٢٨٤) .
 (١٤٧) المصدر السابق .
 (١٤٨) المصدر السابق (٣٢ / ٢٩٥) .
 (١٤٩) الخطيب (تاريخ بغداد ١٠ / ٤٧) ، المصدر السابق .
 (١٥٠) ابن عساكر (المصدر السابق ٣٢ / ٢٩٦) .
 (١٥١) المصدر السابق (٣٢ / ٣٠١) .
 (١٥٢) الخطيب (تاريخ بغداد ١ / ٦٥) ، المصدر السابق ، ابن الجوزي (المنتظم ٧ / ٣٣٥) .
 (١٥٣) ابن عساكر (المصدر السابق ٣٢ / ٣٠٦) .
 (١٥٤) المصدر السابق (٣٢ / ٣٤٢) .
 (١٥٥) المصدر السابق (٣٢ / ٣٤٦) .
 (١٥٦) المصدر السابق .
 (١٥٧) المصدر السابق (٥٣ / ٤١٦) .
 (١٥٨) المصدر السابق .
 (١٥٩) المصدر السابق .
 (١٦٠) المصدر السابق .
 (١٦١) الخطيب (تاريخ بغداد ٥ / ٤٠٠) .
 (١٦٢) المصدر السابق .
 (١٦٣) لم يترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وترجم له الخطيب (تاريخ بغداد ١٣ / ٢١-٢٤) ، ولم ينقل فيها من ابن أبي الدنيا .
 (١٦٤) لم يترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق .
 (١٦٥) الخطيب (المصدر السابق ١٤ / ٥) .

- (١٦٦) المصدر السابق .
 (١٦٧) المصدر السابق (١٤ / ١٣) .
 (١٦٨) الخطيب (المصدر السابق ٣ / ٣٣٧) ، ابن عساكر (المصدر السابق ٥٦ / ٢١٥) .
 (١٦٩) ابن عساكر (المصدر السابق) .
 (١٧٠) الخطيب (المصدر السابق ١٠ / ١٨٣) ، ابن عساكر (المصدر السابق ٣٣ / ٢٧٩) .
 (١٧١) الخطيب (المصدر السابق ١٠ / ١٨٤) ، ابن عساكر (المصدر السابق ٣٣ / ٢٨٣) .
 (١٧٢) الخطيب (المصدر السابق ١٠ / ١٩١) ، ابن عساكر (المصدر السابق ٣٣ / ٣٤٠) .
 (١٧٣) ابن عساكر (المصدر السابق ٣٣ / ٢٨٥) .
 (١٧٤) المصدر السابق (٣٣٧ / ٣٣) .
 (١٧٥) لم يترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ، ولا ابن منظور في مختصره .
 (١٧٦) الخطيب (المصدر السابق ٣ / ٣٤٧) .
 (١٧٧) لم يترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق .
 (١٧٨) الخطيب (المصدر السابق ١٤ / ١٦) .
 (١٧٩) المصدر السابق (٢٠ / ١٤) .
 (١٨٠) المصدر السابق .
 (١٨١) ترجمة المتوكل على الله في القسم الذي لم يصل إلينا من تاريخ دمشق ، وهي في مختصر ابن منظور (٦ / ٨٥ - ٩٤) ، ولم أستفد منها .
 (١٨٢) المصدر السابق (٧ / ١٦٥ - ١٦٦) .
 (١٨٣) المصدر السابق .
 (١٨٤) المصدر السابق (٧ / ١٧٢) .
 (١٨٥) لم يترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق .
 (١٨٦) المصدر السابق (٢ / ١٢١) .
 (١٨٧) لم يترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق .
 (١٨٨) المصدر السابق (٥ / ٨٤) .
 (١٨٩) قيل اسمه : أحمد ، وقيل : الزبير . ذكره ابن عساكر فيمن اسمه الزبير (تاريخ دمشق ١٨ / ٣٠٧) .
 (١٩٠) المصدر السابق (٢ / ١٢٥) ، ابن عساكر (المصدر السابق ١٨ / ٣٢٢ - ٣٢٣) ، ابن العديم (بغية الطلب ٨ / ٣٧٧٥) .
 (١٩١) ابن عساكر (المصدر السابق) .
 (١٩٢) لم يترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق .
 (١٩٣) المصدر السابق (٣ / ٣٤٨) .
 (١٩٤) المصدر السابق (٣ / ٣٥١) .
 (١٩٥) ترجمته من القسم المفقود من تاريخ دمشق ، وذكره ابن منظور في مختصره (٣ / ٣٤ - ٣٥) ، ولم أستفد منه ،
 (١٩٦) المصدر السابق (٤ / ٦١) ، ابن العديم (بغية الطلب ٢ / ٦٠٥) .
 (١٩٧) لم يترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق .
 (١٩٨) المصدر السابق (٤ / ٤٠٤) .

المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : المصادر والمراجع

- ١- ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت ٥٩٧ هـ) :
المنتظم ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٥٨ هـ .
- ٢- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧ هـ) :
الجرح والتعديل ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٥٢ م .
- ٣- ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) :
تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، ط ١ ، ١٩٨٦ م .
تهذيب التهذيب ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٤ / ٥ / ١٩٨٤ م .
- ٤- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) :
تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ (دت) .
الاسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، تحقيق عز الدين علي السيد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ / ١٧ / ١٤١٧ هـ .

- ٥- ابن خلدون ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٥٨٠٨ هـ) :
مقدمة ابن خلدون ، دار القلم ، بيروت ، ط ٥ / ١٩٨٤ م .
- ٦- الدعجاني ، طلال بن سعود بن محمد :
موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ط ١ ،
٥١٤٢٥ / ٢٠٠٤ م .
- ٧- ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي (ت ٢٨١ هـ) :
الصمت وآداب اللسان ، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ / ١٤٠٦ هـ .
- ٨- الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) :
تاريخ الإسلام ، تحقيق د/ عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ / ١٩٨٧ م .
سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٩ / ١٤١٣ هـ .
الطحان ، محمود :
- ٩- الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، ط ١ / ١٤٠١ هـ .
- ١٠- ابن العديم ، أبو القاسم عمر بن أحمد العقيلي (ت ٦٦٠ هـ) :
بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١
- ١١- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) :
تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١ / ١٩٩٥ م .
- ١٢- العمري ، أكرم ضياء العمري :
موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، دار طيبة ، الرياض ، ط ٢ / ١٤٠٥ هـ
- ١٣- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) :
البيداء والنهاية ، دار المعارف ، بيروت ، ط ١ (د ت) .
- ١٤- مجموعة من الباحثين : الموسوعة الفقهية ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت ،
ط ٢ / ١٤٠٦ هـ .
- ١٥- مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ) :
الصحيح ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العلمي ، بيروت .
- ١٦- ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ) :
تهذيب تاريخ دمشق ، تحقيق روحية النحاس ، ورياض عبد الحميد ، ومحمد الحافظ ، دار الفكر ، دمشق ،
ط ١ ، ١٩٨٤ م .